

لسان العرب

(أَلِك) في ترجمة عِلج يقال هذا أَلوكُ صِدْقٍ وَعَلوكُ صِدْقٍ وَعَلُوجُ صِدْقٍ لما يؤكل وما تَلَوَّ كَتُّ بِالوكِ وما تَعَلَّ جَتُّ بعَلوج الليث الأَلوك الرسالة وهي المَأَلُكة على مَفْعُلة سميت أَلوكاً لِأَنه يُؤَلِّكُ في الفم مشتق من قول العرب الفرس يَأَلُّك اللُّجْمَ والمعروف يَلوكُ أَو يَعَلُّكُ أَي يَمْضغ ابن سيده أَلَكَ الفرسُ اللجام في فيه يَأَلُّكُه عَلَكة والأَلوكُ والمَأَلُكة والمَأَلُكة الرسالة لأنها تُؤَلِّكُ في الفم قال لبيد وعُلامُ أَرَسَلَتُهُ أُمُّهُ بِالوكِ فَيَذَلُّنَا ما سَأَلُ قال الشاعر أَبِ بَلِغٍ أبا دَخَتَنُوسَ مَأَلُكةً عن الذي قد يُقالُ مِ الكَذِبِ قال ابن بري أَبو دَخَتَنُوسُ هو لَقَيْط بن زُرارة ودَخَتَنُوسُ ابنته سماها باسم بنت كَسرى وقال فيها يل ليت شِعْري عنكَ دَخَتَنُوسُ إِذا أَتاكِ الخَبْرُ المَرْمُوسُ قال وقد يقال مَأَلُكةً ومَأَلُكٌ وقوله أَبِ بَلِغٍ يَزِيدُ بني شَيْبانَ مَأَلُكةً أبا ثَيْبِيتٍ أَمَا تَذِفَكُ تَأْتَكِلُ ؟ إِنما أَراد تَأْتَلِكُ من الأَلوكِ حكاة يعقوب في المقلوب قال ابن سيده ولم نسمع نحن في الكلام تَأْتَلِكُ من الأَلوكِ فيكون هذا محمولاً عليه مقلوباً منه فأما قول عدي بن زيد أَبِ بَلِغٍ الذُّعْمانُ عني مَأَلُكاً أَنه قد طال حَيْسِي وانْتَظارِ فَإِن سيبويه قال ليس في الكلام مَفْعُلةٌ وروي عن محمد بن يزيد أَنه قال مَأَلُكٌ جمع مَأَلُكة وقد يجوز أَن يكون من باب إِنْفَعَل في القلة والذي روي عن ابن عباس أَقيس .

(* قوله « والذي روي عن ابن عباس أَقيس » هكذا في الأصل) قال ابن بري ومثله مَكَرُمٌ ومَعُونٌ قال الشاعر ليوم رَوغٍ أَو فَعَعالِ مَكَرُمٌ وقال جميل بُمُثَيِّنَ الزَمي لا إِنِّ لا إِنِّ لَزِمْتَه على كثرة الواشين أَيِّ مَعُونٌ قال ونظير البيت المتقدم قول الشاعر أَيُّها القاتلون ظلماً حُسَيْناً أَي بَشَرُوا بالعذاب والتَّتَكِيلُ كُلُّ أَهْلِ السماء يَدْعُو عليكُم من نَبِيٍّ ومَلَأَكِ ورسول ويقال أَلَكِ بين القوم إِذا ترسَّلَ أَلَكاً وأَلُوكاً والاسم منه الأَلُوكُ وهي الرسالة وكذلك الأَلُوكة والمَأَلُكة والمَأَلُكُ فَإِن نقلته بالهمزة قلت أَلَكْتُه إِلَيْهِ رسالةً والأصل أَلَكْتُه فَأَخرت الهمزة بعد اللام وخفت بنقل حركتها على ما قبلها وحذفتُها فَإِن أَمرتَ من هذا الفعل المنقول بالهمزة قلت أَلَكْنِي إِلَيْها برسالة وكان مقتضى هذا اللفظ أَن يكون معناه أَرَسَلَنِي إِلَيْها برسالة إِلا أَنه جاء على القلب إِذ المعنى كُنْ رَسولِي إِلَيْها بهذه الرسالة فهذا على حد قولهم ولا تَهَيِّبْنِي المَوَماةُ أَرَكبها أَي ولا أَتَهَيِّبُها وكذلك أَلَكْنِي لفظه يقضي بأَن المخاطَبَ مُرْسِلٌ والمتكلم مُرْسَلٌ وهو في المعنى بعكس

